

## 81- (1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا على نعمه العظيمة وعلائه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله وقد تأذن بالزيادة لمن شكر  
فنشكره شكرا عظيما وجزيلا وكبيرا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن ابن شهاب  
وهو الزهري قال عن عروة وهو ابن الزبير - 00:00:30

قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابائها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وكانت في  
السنة العاشرة ولم يحج عليه الصلاة والسلام سوى هذه الحجة بعد ما هاجروا - 00:00:47

بعدما هاجر واما قبل الهجرة فالله اعلم كم كان قد حج عليه الصلاة والسلام ليس هناك عدد معين وانما بعد الهجرة لم يحج الا حجة  
الوداع صلى الله عليه وسلم. واعتمر اربع عمر - 00:01:10

اتعلمون بارك الله فيكم ان مكة لم تفتح الا في العام الثامن في رمضان ثم ارسل عليه الصلاة والسلام الصديق في السنة التاسعة فحج  
بالناس وقال نادى الا يطوف بالبيت مشرك - 00:01:30

ولا يطوف ايضا عريان لا يأتي البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فتمهدت الامور فحج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة نعم  
وكانوا يطوفون عراة نعوذ بالله من ذلك والذين قد اتوا من خارج مكة الافاقيون. نعم - 00:01:50

وهذا من من الشيطان ومما تلاعب بهم تلاعب بالمشركين واخذوا يأتون باشيء لم ينزل الله بها من سلطان. ومن ذلك قول قريش نحن  
الحمس فلا نخرج نحن قطينا الحرم فلا نخرج خارج الحرم. فعرف ما يقفون يقفون بمزدلفة. لان حد الحرم الى مزدلفة - 00:02:16

فقال فهداهم عليه الصلاة والسلام. وابطل ما شرعوه من قبل الشيطان ومن قبل عقولهم الكيلة وارانهم الفاسدة نعم قالت فاهلنا  
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج - 00:02:45

العمرة اي يصبح قارنا ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. القارن بين حج وعمرة يتحلل حتى في اليوم العاشر يتحلل قالت فقدمت  
مكة وانا حائض جاء اليها الحيض وهي في الطريق - 00:03:12

لم اض كانت متمتعة لم اطب بالبيت ولا بين الصفا والمروة لان الحائض لا يجوز ان تطوف حتى تطهر واما الاحرام فتحرم بعض  
النساء لجهلن اذا كانت جاءت الميقات لعل الاستاذ علي ينتبه اذا جاءت للميقات وهي عليها الدورة حائض - 00:03:32

تظن انه لا يجوز لها ان تحرم لا تحرم وتفعل كل ما يفعله الحاج. الا الطواف في البيت تقف بعرفة وتبيت بمزدلفة وترمي الجمار الا  
الطواف نعم لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:03:57

رأسك وامتشطي. وهذا يدل على ان المحرم ومن اراد ان يضحي لا يمنع من تمشيط شعبه حتى ولو سقط بعض الشعب في اثناء  
الانتشار انقضي رأسك وامتشطي وهي لا زالت - 00:04:21

اه بالحج واهلي بالحج ودع العمرة. دع العمرة يعني الاتيان بها مفردة والا قد قال عليه الصلاة والسلام توافقي بالبيت وبين الصفا  
والمروة يكفيك لحجك وعمرتك. وهي لم تزل محرمة - 00:04:39

وهل لي واهلي بالحج والعمرة؟ واهلي بالحج ودعي العمرة. نعم يعني المقصود الاتيان بالعمرة مفردة والا هي قانونة اصبحت قارنة  
ادخلت الحج على العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي بكر -

الصدیق رضی اللہ عنہما الی التنعیم فاعتمرت فقال هذه مکان عمرتک عمرتک المفردة قالت فطاف الذین اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة اهلوا بالعمرة ای الذین كانوا متمتعین طافوا بالبيت وبالصفا والمروة هذا طواف اخر ثم حلوا - 00:05:26

هذا الطواف الاول هذا الطواف الاول ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منی المتمتع علیه طوافین وسعیین القول الراجع بخلاف القوم فان لیس علیه الا طواف واحد - 00:06:03

سعی واحد واما طواف القدوم فهذا سنة فی حقه هو مع المفرد ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منی لحجهم واما الذین كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. هذا وباللہ تعالی التوفیق - 00:06:21